

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( مالت معاطفهن من سكر الصبا ... ميلا يخيف قدودها أن تسقطا ) .  
( وبمسقط العلمين أوضح معلم ... لمهفهف سكن الحشا والمسقطا ) .  
( ما أخلج البدر المنير إذا مشى ... يختال والغصن النضير إذا خطا ) .  
ومنها في المدح .

( يا وافدي شرق البلاد وغربها ... أكرمتما خيل الوفادة فاربطا ) .  
( ورأيتما ملك البرية فاهنآ ... ووردتما أرض المرية فاخططا ) .  
( يدمي نحور الدارعين إذا ارتأى ... ويذل عز العالمين إذا سطا ) .  
انتهى المقصود منه وأورد له في الإحاطة قصيدة ثانية أولها .  
( حديثك ما أحلى فزيدي وحدثي ... ) .

وهي طويلة .

وكتب عليها ابن المؤلف ما صورته سمعتها من لفظ شيخي أبي جعفر ابن خاتمة بالمرية في سنة خمس وستين وسبعمائة قاله علي بن الخطيب انتهى .

رجع إلى أخبار ابن الصائغ ومن نظمته قوله .  
( ضربوا القباب على أقاحي روضة ... خطر النسيم بها ففاح عبيرا ) .  
( وتركت قلبي سار بين حملهم ... دامي الكلوم يسوق تلك العيرا ) .  
( هلا سألت أميرهم هل عندهم ... عان يفك ولو سألت غيورا ) .  
( لا والذي جعل الغصون معاطفا ... لهم وصاغ الأقحوان ثغورا ) .  
( ما مر بي ريح الصبا من بعدهم ... إلا شهقت له فعاد سعييرا )